نطف ومنه الحديث : إنا نَقْطَعُ إليكم هذه النُّطْفة . أي هذا البَحْر . وفي حديثه A : إنَّه كان في غَزْوَة هَوَازن فقال لأصحابه يوما : هل من وَضوء ؟ فجاء رجل بنُطْفَة في إدَاوة فاقْتَضَّها فأمر بها رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فصُبَّتْ في قدح فتوضَّأْنا كلنا ونحن أربع عشرة مائة نُدَغِفقُها دَغْفَقة . يريدُ الماءَ القليل . اقْتَضَّها : فتح رأس الإدوَاةِ من اقتضاض البِكْرِ أو ابتدأ فشرب منها أو تمسَّح وروى بالفاء من فَضَّ الماء وافتضَّه إذا صبَّه شيئاً بعد شيء وانفض الماء . دَغْفَقَ الماءَ ودَغْرقه : إذا دَفَقه وهو أن يصبَّه صبَّاً كثيراً واسعاً . ومنه عام دَغْفَق ودغرق ودَغْفَل : مُخْصِب واسع . وانشد ابنُ الأعرابي لرُؤبة : ارَّقَنِي طارقُ هَمٍّ أرَّقا ... وقد أرَى بالدار عيشاً دَغْفَقا ... .

نطو غَدَا إلى النَّطَاة وقد دَلَّه ا على مَشَارِبَ كانوا يستقون منها دُبُول كانوا ينزلون إليها باللَّيل فيتَروَّوْن من الماء فَقَطَعها فلم يلبثوا إلاَّ قليلاً حتى أعطوا بأيديهم . نَطَاة : علم لخيبر . وقيل : حصن بها واشتقاقها من النَّطو . وهو البعد . وفي المغازي : حاز رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم خَيْبَر كلها الشقّ ونَطَاة والكتيبة قال : ... خزيت لي بحزم فيدة تحدى ... كاليهودي من نَطَاة الرِّقَالِ ... . وإدخال اللام عليها كإدخالها على حارث وحسن وعباس كأَنَّ النَّطَاة وصُفٌ لها غَلَب عليها . الدَّبْل : الجدول ; لأنه يَدْبل أي يَدْمُل وكل شيء أصلحته فقد دَبَلْته ودَمَلْتَه وأرض مَدْمُولة ومَدْبُولة : مُصْلَحة بالدَّمَال وهو السِّرْجين أو لأنه صلاح للمزرعة سمي بالمصدر . دُبول : خبر مبتدأ محذوف ولا محلَّ للجملة لأنها مستأنفة .

نطس عمر رضي ا تعالى عنه خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل له : ألا تتوضَّأ ؟ فقال : لولا التَّنَطُّس ما باليتُ أن أغْسِل يَدي